

لـك الرقاب وأكباد الملايين
من الشعور . ولـيتـ الشـعـر يـرضـيـني

فـ: فـاسـلـم لـشـعـبـكـ مـفـديـاًـ وـمـدـخـرـ
ةـ: تـاـ اللهـ ماـ قـلـتـ إـلـاـ ماـ يـخـاجـلـنـيـ

* * *

الشـبـرواـيـةـ

مرفوعة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البلاد المفدى
بمناسبة العيد الوطني المجيد

أـمـ خـشـفـ ظـبـيـ فيـ الرـفـاعـ أـرـىـ
وـالـقـلـبـ مـمـاـ مـسـهـ اـنـفـطـرـاـ
أـمـ ذـاـ مـلـاـكـ يـشـبـهـ الـبـشـرـاـ
حـنـاءـ نـقـشـ يـخـطـفـ الـبـصـراـ
وـالـنـيـلـ فـيـهـ كـالـشـجـاعـ جـرـىـ
عـلـىـ عـيـونـيـ سـوـرـةـ الـشـعـراءـ
تـاـوـثـ فـيـ أـوـصـافـ هـ سـوـرـاـ
فـقـالـ مـنـ شـبـرـاـ وـقـدـ خـفـرـاـ
فـكـيـ فـبـشـرـاـ فـيـ الرـفـاعـ تـرـىـ
أـعـيـادـ عـيـسـىـ سـيـدـ الـأـمـرـاـ
نـفـسـيـ أـرـاهـ مـائـاـلـاـ وـأـرـىـ
أـمـ ذـاـ مـلـيـكـ مـالـهـ نـظـرـاـ
شـوـقـ وـمـنـهـ صـاحـبـ السـهـرـاـ
زـرـعـ وـضـرـعـ لـلـوـرـىـ ظـهـرـاـ
مـنـذـاـ يـعـدـ الـخـيـرـ إـنـ كـثـرـاـ
لـلـنـاسـ مـنـهـمـ فـيـ الـخـطـرـ بـذـرـاـ
لـمـ اـتـبـقـيـ فـيـ الـلـوـرـىـ فـقـرـاـ
وـلـاشـكـتـ لـلـمـسـلـمـينـ قـرـىـ
قـدـ كـانـ فـرـداـ يـنـصـحـ الـكـثـرـاـ
رـأـيـ بـهـ مـنـ يـهـتـدـيـ ظـفـرـاـ
لـوـقـالـ مـثـلـيـ مـثـلـهـ عـثـرـاـ
عـلـىـ الـذـيـ مـنـ درـهـ نـشـرـاـ
عـنـ لـؤـلـؤـ فـيـ صـنـفـهـ نـدـرـاـ
إـلـاـ وـعـيـسـىـ لـلـوـرـىـ ظـهـرـاـ

يـاـ لـهـ فـنـفـسـيـ هـلـ أـرـىـ قـمـرـاـ
رـنـاـ فـأـصـمـتـ عـيـنـهـ كـبـدـيـ
فـاحـتـرـتـ هـلـ ذـاـ مـنـ أـرـىـ بـشـرـ
مـحـجـلـ فـيـ رـاحـتـيـهـ مـنـ الـ
أـهـرـامـ مـصـرـ فـيـهـ رـابـضـةـ
قـرـأـتـ لـمـاـ عـيـنـهـ وـقـعـتـ
وـثـمـ يـسـ وـيـقـ إـثـرـهـاـ
وـقـلـتـ مـنـ أـيـنـ الـلـيـلـ أـتـىـ
فـقـاتـ شـبـرـاـ مـصـرـ أـعـرـفـهـاـ
فـقـالـ جـاءـتـ بـيـ مـشـوـقـةـ
سـمـعـتـ عـنـهـ مـاـ أـلـحـ عـلـىـ
هـلـ ذـاـ وـلـيـيـ فـيـ أـوـالـ أـتـىـ
أـمـ فـارـسـ لـلـمـجـدـ يـشـفـلـهـ
أـمـ نـهـرـ خـيـرـ فـوـقـ ضـفـتـهـ
أـمـ أـنـهـ هـذـاـ وـهـذـاـ وـهـذـاـ
يـسـأـلـتـ عـيـسـىـ مـثـلـهـ نـفـرـ
لـوـكـانـ مـنـهـ فـيـ الـوـرـىـ شـبـهـ
وـلـاجـرـتـ لـلـنـاسـ مـسـغـبـةـ
لـكـنـهـ فـرـدـ وـحـسـبـ الـذـيـ
وـدـأـبـ عـيـسـىـ نـصـحـهـ وـلـهـ
فـقـاتـ هـذـاـ مـنـطـقـ عـجـبـ
فـقـرـبـ لـيـ فـيـ فـاكـ أـشـكـرـهـ
فـقـرـبـ لـيـ زـهـرـةـ فـلـقـتـ
مـاـ كـادـتـ أـدـنـيـهـ أـلـأـرـشـفـهـاـ